

Qurrota Aulia Zahra

تحليلية النصية عن السبك النحوي في سورة القصص

[qurrotaauliazahra7@gmail.com](mailto:qurrotaauliazahra7@gmail.com)

UIN Sunan Ampel Surabaya

### **Abstrak**

Untuk memahami suatu wacana, hal pertama yang diperhatikan adalah elemen-elemen yang terkandung dalam wacana tersebut. Diantaranya penggunaan kohesi gramatikal yang sangat penting karena penggunaannya berhubungan dengan makna yang akan dihasilkan. Oleh karena itu peneliti ingin mengupas kohesi gramatikal dalam surat al-Qashash, yang mana peranti kohesi tersebut merupakan elemen penting yang mengikat struktur semantis sebuah wacana. Jenis peranti kohesi gramatikal dapat berwujud referensi, substitusi, elipsis dan konjungsi.

Permasalahan yang diteliti dalam penelitian ini meliputi : pertama, bagaimana peranti kohesi gramatikal dan jenisnya dalam surat al-Qashash. kedua, bagaimana bentuk dari jenis peranti gramatikal yang terdapat dalam surat al-Qashash. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan pendekatan analisis isi. Dan hanya berfokus pada temuan peranti kohesi gramatikal yang terdapat dalam surat al-Qashash berdasarkan rumusan masalah yang ada.

Dari penelitian ini dapat disimpulkan bahwa di dalam surat al-Qashash terdapat empat jenis peranti kohesi gramatikal yaitu referensi, substitusi, elipsis dan konjungsi. Baik berbentuk *dhomir*, kata, frasa atau kalimat sebagai perujuk antara dua kalimat berpasangan. Data dalam penelitian ini didominasi oleh jenis peranti kohesi berwujud referensi.

Kata Kunci : Kohesi, Kohesi gramatikal, Surat al-Qashash, Wacana.

Qurrota Aulia Zahra

تحليلية النصية عن السبك النحوي في سورة القصص

[qurrotaauliazahra7@gmail.com](mailto:qurrotaauliazahra7@gmail.com)

UIN Sunan Ampel Surabaya

### Abstrak

أما النص أول الشئ يهتم لفهمه هو بتنبية العناصر النحوي تشتمل فيه. أصبح السبك النحوي مهم لأن استعماله يتصل بالمعني. ولذلك تبحث الباحثة أدوات السبك النحوي في سورة القصص فهي العناصر المهمة ترتبط الدلالية في النص. وأما سورة القصص فيها القصص المهمة والموضوعات المتنوعة بتأكيد تملك الرسالة. فلا نفهم باستعمال السبك النحوي وتلك الرسالة تشتمل فيها لن نتصل إلينا أو معناه يتغير. السبك النحوي بوظيفته يعني يتصل بين الكلمات في النص بسبب الرابطة الدلالية على وجه النحوي.

فأسئلة البحث في هذه المناقشة منها: الأول، ما أدوات البط للسبك النحوي في سورة القصص وما أنواعها. والثاني، ما أشكال السبك النحوي في سورة القصص. ويستخدم هذا البحث مدخل البحث الوصفي الكيفي بدراسة تحليلية نصية. وتحديد باكتشاف أدوات السبك النحوي في سورة القصص عملاً بأسئلة البحث. فمن هذا البحث خلاصته بأن سورة القصص فيها أربعة أدوات السبك النحوي وهي الإحالة والاستبدال والحذف والوصل وشكلها بالضمير أو الكلمات أو الجمل تصبح أن ترتبط بين كلمتين متزوجين وأكثرها من الإحالة.

الكلمات المفتاحية: السبك، السبك النحوي، سورة القصص، النص.

السبك يعني العلاقة بين الأقسام في النص الذي ملحوظ باستخدام عناصر اللغة. وقد بينت الدراسات الحديثة أن هناك آليات مختلفة تعمل على سبك النص، منها: الضمائر، وأسماء الإشارة، وأدوات التعريف، والأسماء الموصولة، وأدوات العطف، والمناسبة المعجمية، وغير ذلك. ويمكن تقسيم وسائل السبك إلى قسمين وهي وسائل نحوية ووسائل معجمية.<sup>1</sup> وأما السبك النحوي هو الترابط بين الجمل في النص بوجود علاقة النحوية. وهو من السبك النصي. فالنص هو عبارة عن ظاهرة لغوية، يزيد فيها المعنى على اللفظ، تجمع بين الجملة والكلام والقول والتبليغ والخطاب والنظم، أي مستوى التركيب، ومستوى الدلالة والخطاب الذي يحتاج إلى متكلم وسماع ورسالة ومقام خاص بالخطاب. وبهذا البحث فالقرآن أيضا هو من النص.

القرآن فتان للدراسة والتحليل دائما، لأن القرآن مصدر المعرفة للمسلمين. والقرآن معجزة أبدية إلى الأبد لا يهلك مع وفاة الرسول. أما السورة التي اختارتها الباحثة من سور القرآن هي سورة القصص. لأن فيها القصص المهمة والموضوعات المتنوعة بالتأكيد تملك الرسالة فلا نفعم باستعمال السبك النحوي وتلك الرسالة تشتمل فيها لن نتصل إلينا أو معناها يتغير.

مهمة السبك النحوي تمكننا أن نرى في الآية "إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ" من هذه الآية نعرف بأن فرعون يذبح أبناء طائفة من أهل مصر ليس الكافة. علا فرعون في مصر وجعلهم شيعة إلى الطائفات ويستضعفهم. ومن ثم ذلك تدرك الباحثة أن تحلل و ترتبط هذه السورة بالسبك النحوي. والهدف من هذه الدراسة هو التعرف على

<sup>1</sup> إبراهيم نوفل، المعايير النصية في السور القرآنية: دراسة تطبيقية مقارنة، (القاهرة: دار الناغبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ٤٠.

دور السبك النحوي في الربط بين العناصر اللغوية في النص القرآني، ولتحقق الفهم في سورة القصص بفضل السبك النحوي ووسائل السبك المذكور بمختلف أنواعها وأشكالها.

## النص

النص مصدر وأصله أقصى الشيء الدال على غايته أو الرفع والظهور (ج.نصوص)، ونص المتاع: جعل بعضه فوق بعض.<sup>٢</sup> وهو صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف. من تعريفات النص التي جاءت في الدراسات العربية الحديثة ما قال به عبد الرحمن طه بأنه "كل بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العالقات. أما في الاصطلاح فالنص هو عبارة عن ظاهرة لغوية، يزيد فيها المعنى على اللفظ، تجمع بين الجملة والكلام والقول والتبليغ والخطاب والنظم، أي مستوى التركيب، ومستوى الدلالة والخطاب الذي يحتاج إلى متكلم وسماع ورسالة ومقام خاص بالخطاب.

هنالك مجموعة من العناصر التي توجد بشكلٍ أساسي في أي نص على اختلاف أشكال النصوص،

ومن هذه العناصر ما يلي:<sup>٣</sup>

١. الألفاظ: هي أصغر وحدات النص ومكوناته، وهنا لا نعني اللفظة بمفردها إذ لا قيمة للكلمة

بمفردها، وإنما نعني اللفظة المتضمنة ضمن نسقٍ يسمي السياق، وبالترابط مع مجموعة من

الكلمات والألفاظ الأخرى.

٢. الأفكار: هذا العنصر من أهم العناصر المعنوية التي تربط بقية العناصر، إذ إنّ الأفكار هي

العلاقة والأداء، وهي أيضاً الدافع الأساسي لقيام النص.

<sup>٢</sup> أحمد رضا، معجم متن اللغة، (بيروت، لبنان: منشورات دار مكتبة الحياة ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م)، ج ٥، ص: ٤٧٢.

<sup>٣</sup> فايز محاسنة، أثر عناصر الاتساق في تماسك النص دراسة نصية من خلال سورة يوسف (جامعة مؤتة، ٢٠٠٨).

٣. المعاني: هذا العنصر أوسع عناصر النص، ومن خلاله يحكم على النص بالقوة أو الضعف، وبالجمال أو القبح، ومن خلال المعاني يظهر مدى إبداع الكاتب وما قيمته، ومستواه التعليمي.

٤. الخيال: هو الضرورة الأساسية التي يعتمد عليها الكاتب في النص، ليفرغ ما يثقل نفسه في النص من خلال الخيال.

٥. الصور البيانية: من أقدم عناصر النص هو الصور، فهي تجسّد كل ما هو معنوي، ليصبح الفهم أقرب للقارئ.

٦. العاطفة: هي ما يجعل التنوع والتغيير في الألفاظ والمعاني، والأساليب، والصور.

٧. الأساليب: من المفترض أن يجمع الأسلوب بين القوة والوضوح والجمال.

٨. الإيقاع الموسيقي: عنصر الموسيقى من جماليات النص، فهي تجذب القارئ وتمتعه خلال تلقيه للنص.

## السبك النحوي

السبك لغة هو إتصال بين جزئيات إثنين من المواد من نفس النوع.<sup>٤</sup> والسبك في اللغة هو: عملية إذابة الذهب، أو الفضة، ووضعها في قالب من حديد حتى تخرج متماسكة متلاصقة، وتسمى حينئذٍ سبيكة. وقد استعمل المصطلح للدلالة على الكلام من باب المجاز، قال الزمخشري: (ومن المجاز: هذا كلام لا يثبت على السبك، وهو سبكٌ للكلام).<sup>٥</sup> فالمعنى أو الدلالة: ما يفهم الشخص من الكلمة أو العبارة أو الجملة. وبالتفصيل المعنى أو الدلالة: ما تنقله الكلمة والذي يعبر عن العلاقة بين الدال (أى الكلمة) والمدلول عليه (أى الشيء أو الشخص أو المفهوم خارج اللغة).<sup>٦</sup>

<sup>4</sup> Pius A. Partanto, Dahlan Al-Barry, *Kamus Ilmiah Populer*, (Surabaya: Arkola, 2001), hal. 350-351.

<sup>٥</sup> أحمد حسين حيان، *السبك النصي في القرآن.....*، ص: ٤٤.

<sup>6</sup> Taufiqurrohman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2018), hal. 17-18.

وأما اصطلاحاً السَّبْكُ هو جزءٌ من مكونات النظام اللغويّ الذي يتكون من المكون الفكريّ، والمكون التواصليّ، والمكون النصيّ، إذ يشكل المكون النصيّ (السَّبْك) النصّ في النظام اللغويّ، ويضم الوسائل التي تمتلكها اللغة لإنتاج النصّ، ليصبح مُتعلقاً بالموضوع ومتناسقاً في علاقاته مع ذاته، ومع سياق المقام، وعمل المكون النصيّ بصفة جزئية كالمكونين الآخرين عن طريق أنظمة مرتبطة بما رتب خاصة في النحو، وعلى سبيل المثال، تقوم كلُّ عبارة بانتقاءٍ معين في النظام اللغوي، وهو انتقاءٌ يعبرُ عن تنظيم المتكلم العبارة رسالة، ويعبرُ عن طريق الآليات الطبيعية لبنية الجملة، كذلك يقوم المكون النصيّ بربط عنصرٍ في النصّ بعنصرٍ آخر أين وجداً ومن دون اعتبار أنّ كلّاً في النصّ متعلقٌ به.<sup>٧</sup> ولذلك السبك النحوي هو اتصال بين الكلمات في النص بسبب الرابطة الدلالية على وجه النحوي.

يقدم هالداي ورقية حسن (Halliday and Rocky Hasan) أربعة أنواع لأدوات الربط تُكوّن شبكة من العلاقات الدلالية تربط الجمل بعضها ببعض أو الفقرات أو وحدات الخطب وتساهم في خلق النصية،<sup>٨</sup> وهي:

١. الإحالة (reference) وتتضمن ضمائر الإحالة الشخصية، والإشارية، والمقارنة (الموصولة).

٢. الإستبدال (substitution) ويتضمن الاستبدال الاسمي، والفعلي، والعباري (الجمالي).

٣. الحذف (ellipsis) ويشمل الحذف الاسمي، والفعلي، والعباري (الجمالي).

٤. الوصل (conjunction) ويضم الوصل الإضافي، ولاستدراكي، والسبي، والزمني.

## ١. الإحالة

تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين: إحالة مقامية (خارج النص أو اللغة)، وإحالة نصية

(داخل النص)، وتتفرع الثانية إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية. الإحالة المقامية أو الإحالة الخارية هي

<sup>٧</sup> أحمد حسين حيال، السبك النصي في القرآن.....، ص: ٤٨-٤٩.

<sup>٨</sup> رزقة فردوس، السبك النصي في سورة الواقعة (دراسة تحليلية نصية)، بحث تكميلي للدراجة الجامعة (S.Hum) غير منشورة. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب. جامعة سونن أمبيل سورابايا. ٢٠١٨ م، ص ١٣.

عنصر رابط في غاية الأهمية بين السياق والنص بحيث تكتمل بعض الجوانب الناقصة في نصية النص، التي لا يمكن فهمها إلا بواسطة التداول، وهذا فلا يجب التقليل بحال من أهمية الإحالة المقامية في تماسك النص.

الإحالة الخارجية هي إحالة إلى عنصر لغوي ليس مذكور في النص. وأما المقام الذي يقال فيه النص يسهم في سبك النص. الإحالة النصية (داخلية) هي إحالة إلى عنصر لغوي مذكور في النص. وتتفرع إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية. الإحالة على سابق (قبلية) هي أن يكون الكلام فيها ذا اتصال بجزء من الخطاب كان قد مر سابقا. الإحالة على اللاحق (بعدية) هي كان وقع المحال إليه بعدا.<sup>٩</sup> المثال:

الإحالة القبلية البعدية: وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ... ﴿٥٤﴾

فسميت بالإحالة الداخلية البعدية لأن في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "هو" تحيل إلى كلمة "رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ" التي تذكر بعدها.

## ٢. الإستبدال

الاستبدال عملية تتم داخل النص، إنه تعويض عنصر في النص بعنصر آخر. وشأنه في ذلك شأن الإحالة، علاقة اتساق، إلا أنه يختلف عنها في كونه علاقة تتم في المستوى النحوي – المعجمي بين الكلمات أو عبارات، بينهما الإحالة علاقة معنوية تقع في المستوى الدلالي.<sup>١٠</sup> فالاستبدال بالتأكيد هو العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي تستبدل محلها. يمكن استبدال كلمة بكلمة أخرى لغرض معين، المثال لتجنب الكلمة أو الجملة متكررة. ويتضمن الاستبدال الاسمي، والفعلية، والعباري (الجملي). المثال:

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِحًا ۚ إِن كَادَتْ لِتُبَدِيَ بِهِ ۖ لَوْلَا أَن رَّزَقْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لَتُكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٤﴾

<sup>٩</sup> أحمد حسين حيال، "السبك النصي..."، ٥٤.

<sup>١٠</sup> محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، (١٩٩١ م)، ص ١٩.

فسميت بالاستبدال العباري (الجملي) لأن العبارة "قَلْبَهَا" التي تستبدل العبارة "فُوَادُ أُمَّ

مُوسَى".

### (٣). الحذف

أن الحذف وسيلة من وسائل السبك، وتوظف داخل النص، وفي أغلب الأمثلة التي يقع فيها الحذف، يلحظ أن المحذوف يرتبط عادة بعلاقة قبلية مع العناصر اللغوية التي تسبقه.<sup>١١</sup> الكلمات التي ذكرها أو كتابتها متكررة تمكن أن تشغلَ الفهم. في هذه الحالة، الحذف لازم لخلق التماسك. المقصود هو حذف الكلمات التي تمكن أن تثير مرة أخرى في فهمها. فالحذف كعلاقة اتساق لا يختلف عن الاستبدال، هو الاستبدال بالصفير أي أن العلاقة الإستبدال تترك أثرا، وأثرها هو وجود أحد عناصر الإستبدال.<sup>١٢</sup> ويشتمل الحذف الاسمي، والفعلية، والعباري (الجملي).

المثال :

فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾

كما نرى في العبارة "فَسَقَى لَهُمَا" تكون حذف كلمة "المواشي" إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله "فَسَقَى لَهُمَا المواشي...". فسميت هي بالحذف الاسمي أن تكون حذف الاسم يعني المواشي.

### (٤). الوصل

الوصل مهمة ظيفتها في الاتصال بين الجمل، وبين التقاطعات، وبين الفقرات. فالوصل هو كلمة لتوصيل الكلمات أو التعبيرات أو الجمل وغيرها وليس لأغراض أخرى. ويضم الوصل الإضافي، ولاستدراكي، والسبي، والزمني. المثال:

<sup>١١</sup> عبد الخالق فرحان شاهين، أصول المعايير النصبية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، رسالة الماجستير، جامعة

الكوفة، ٢٠١٢م، ص ٦٠.

<sup>١٢</sup> محمد خطابي، لسانيات النص...، ص ٢١.



إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ مِنْهُم طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ

كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤١﴾

كما نرى على حرف الواو في كلمة "وَجَعَلَ..." أن يكون موصلاً لكلمة أو جملة قبله "إِنَّ

فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ" على بعده. فذلك يسمي بالوصل الإضافي.

## أدوات الربط وأنواعها

### ١. الإحالة

تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين هما الإحالة الخارجية والإحالة الداخلية. وقد نالت

الباحثة ٧٠٩ كلمة إحالة للسبب النحوي في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأنواعها

من الإحالة الخارجية والإحالة الداخلية القبليّة والإحالة الداخلية البعدية.

### ١. الإحالة الخارجية

الإحالة الخارجية هي إحالة إلى عنصر لغوي ليس مذكور في النص. وأما المقام

الذي يقال فيه النص يسهم في سبب النص.<sup>١٣</sup> ونالت الباحثة ٢٦٢ كلمة إحالة للإحالة

الخارجية في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الإحالة بالضمير

المتصل والضمير المستتر والضمير المنفصل والاسم الموصول.

### ١. كلمة "نُرِيدُ" في الآية

وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٤﴾

تتضمن البيانات السابقة على أداة السبب النحوي وهي الإحالة. فسميت

بالإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "نحن" تحيل إلى الله تعالى.

والأفعال بعدها كما كلمة "نَمُنُّ وَنَجْعَلُ" تحيل إلى الله تعالى. فبذلك يسمي بالإحالة

<sup>١٣</sup> أحمد حسين حياي، "السبب النصي في القرآن الكريم: دراسة تطبيق في سورة الأنعام"، (جمهورية العراق: ٢٠١١)، ٥٤.

الخارجية لأن المحال إليه لم يذكر في النص. وأما المقام الذي يقال فيه النص يسهم في سبك النص..

## ٢. الإحالة الداخلية

الإحالة النصية (داخلية) هي إحالة إلى عنصر لغوي مذكور في النص. وتتفرع إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية.<sup>١٤</sup> ونالت الباحثة ٤٤٦ كلمة إحالة للإحالة الداخلية في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأنواعها من الإحالة الداخلية القبليّة والإحالة الداخلية البعدية.

### ١. الإحالة الداخلية القبليّة

الإحالة على سابق (قبليّة) هي أن يكون الكلام فيها ذا اتصال بجزء من الخطاب كان قد مر سابقاً.<sup>١٥</sup> ونالت الباحثة ٣٦١ كلمة إحالة للإحالة الداخلية القبليّة في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الإحالة بالضمير المتصل والضمير المستتر والضمير المنفصل والاسم الموصول.

#### ١. كلمة "أَهْلِيهَا" في الآية

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعْتَبَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿٥٤﴾

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة.

فسميت بالإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المتصل تحيل إلى كلمة "الْمَدِينَةَ"

<sup>١٤</sup> أحمد حسين حيال، "السبك النصي..."، ٥٤.

<sup>١٥</sup> أحمد حسين حيال، "السبك النصي..."، ٥٤.

التي تذكر قبلها. فبذلك يسمى بالإحالة الداخلية القبلية لأن المحال إليه في النص المذكوراً.

## ٢. الإحالة الداخلية البعدية

الإحالة على اللاحق (بعدية) هي كان وقع المحال إليه بعداً.<sup>١٦</sup> ونالت الباحثة ٨٥ كلمة إحالة للإحالة الداخلية البعدية في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الإحالة بالضمير المتصل والضمير المستتر والضمير المنفصل والاسم الموصول واسم الإشارة.

### ١. كلمة "دَخَلَ" في الآية

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿٥٤﴾

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة. فسميت بالإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "هو" تحيل إلى كلمة "مُوسَى" التي تذكر بعدها. والأفعال بعدها كما كلمة "وَجَدَ وَاسْتَغْثَ وَوَكَّزَ" تحيل إلى "مُوسَى". فبذلك يسمى بالإحالة الداخلية البعدية لأن المحال إليه في النص المذكوراً.

## ٢. الاستبدال

الاستبدال بالتأكيد هو العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي تُستبدل محلها. يمكن استبدال كلمة بكلمة أخرى لغرض معين، المثال لتجنب الكلمة أو الجملة متكررة. الاستبدال هو

<sup>١٦</sup> أحمد حسين حيال، "السبك النصي..."، ٥٤.

بشأن الإحالة ولكنه علاقة في المستوى النحوي بين كلمات أو عبارات والإحالة علاقة معنوية تقع في المستوى الدلالي. ونالت الباحثة ١٩ كلمة استبدالة للسبك النحوي في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الاستبدال الاسمي والاستبدال والاستبدال الجملي (العباري).

### ١. كلمة "الَّذِينَ اسْتَضَعُوا" في الآية

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ① وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ②

في هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي الاستبدال. فسميت بالاستبدال لأن العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي تستبدل محلها. كما نرى في العبارة "الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ" التي تستبدل العبارة "طَائِفَةً مِنْهُمْ". فسميت هي بالاستبدال العباري (الجملي).

### ٢. كلمة "قَلْبَهَا" في الآية

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا ۚ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ③

في هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي الاستبدال. فسميت بالاستبدال لأن العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي تستبدل محلها. كما نرى في العبارة "قَلْبَهَا" التي تستبدل العبارة "فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ". فسميت هي بالاستبدال العباري (الجملي).

### ٣. الحذف

الكلمات التي ذكرها أو كتابتها متكررة تمكن أن تشغل الفهم. في هذه الحالة، الحذف لازم لخلق التماسك. المقصود هو حذف الكلمات التي تمكن أن تثير مرة أخرى في فهمها. ونالت الباحثة

٢٢ كلمة حذفه للسبب النحوي في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الحذف الاسمي والحذف الفعلي والحذف الجملي (العباري).

١. كلمة "فَسَقَى...لَهُمَا" في الآية

فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢١﴾

في هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبب النحوي وهي الحذف. كما نرى في العبارة "فَسَقَى لَهُمَا" تكون حذف كلمة "المواشي" إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله "فَسَقَى لَهُمَا المواشي...". فسميت هي بالحذف الاسمي أن تكون حذف الاسم يعني المواشي.

٢. كلمة "تَقَرَّ عَيْنُهَا..." في الآية

فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

في هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبب النحوي وهي الحذف. كما نرى في العبارة "كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ" أن تكون حذف السبب لماذا تقَرَّ عينها ولا تحزن. إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله "كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا بَرْدًا وَلَدَهَا وَلَا تَحْزَنَ بفراق الولد...". فسميت هي بالحذف العباري (الجملي).

#### ٤. الوصل

الوصل مهمةظيفتها في الاتصال بين الجمل، وبين التقاطعات، وبين الفقرات. فالوصل هو كلمة لتوصيل الكلمات أو التعبيرات أو الجمل وغيرها وليس لأغراض أخرى. ونالت الباحثة ١١٤ كلمة وصلة للسبب النحوي في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الوصل الإضافي والوصل الاستدراكي والوصل السبي والوصل الزماني.

## ١. كلمة "وَجَعَلَ" في الآية

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَّبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِيءُ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤١﴾

وفي هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي الوصل. كما نرى على حرف الواو في كلمة "وَجَعَلَ..." أن يكون موصلاً لكلمة أو جملة قبله "إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ" على بعده. فذلك يسمي بالوصل الإضافي.

## ٢. كلمة "فَسَقَى" في الآية

وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٣٥﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٣٦﴾

وفي هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي الوصل. كما نرى على حرف الفاء في كلمة "فَسَقَى..." أن يكون موصلاً لكلمة أو جملة قبله على بعده. واتصاله بوجه السبي وجد موسى امرأتين تَذُودَانِ وأبوهما شيخ كبير فَسَقَى لهما. فذلك يسمي بالوصل السبي.

## الخاتمة

قد شرحت الباحثة عن السبك النحوي في سورة القصص في المباحث السابقة، فوجدت الباحثة السبك النحوي فهي كما يلي:

الأول، كانت السبك النحوي في سورة القصص أربعة أدوات السبك وهي الإحالة والاستبدال والحذف والوصل.

الثاني، وأما تفصيلات أدوات السبك النحوي في سورة القصص، كما يلي:

(١). الإحالة، تنقسم إلى قسمين وهما: الإحالة الخارجية و الإحالة الداخلية. والإحالة الداخلية

تنقسم إلى قسمين هما: الإحالة الداخلية البعيدة والإحالة الداخلية القبلية. قد وجدت

الباحثة ٧٠٨ بيانات للإحالة يعني ٢٦٢ بيانات من الإحالة الخارجية و ٨٥ بيانات من

الإحالة الداخلية البعيدة و ٣٦١ بيانات من الإحالة الداخلية القبلية.

(٢). الاستبدال، هناك ثلاثة أنواع وهي الاستبدال الاسمي والاستبدال الفعلي والاستبدال

العباري (الجمالي). وفي هذه السورة وجدت الباحثة نوعين وهما للاستبدال الاسمي ٨

بيانات وللاستبدال العباري ١١ بيانات.

(٣). الحذف، هناك ثلاثة أنواع وهي الحذف الاسمي والحذف الفعلي والحذف العباري

(الجمالي). وفي هذه السورة وجدت الباحثة ٧ بيانات للحذف الاسمي و ٢ بياناتين للحذف

الفعلي و ١٣ بيانات للحذف العباري.

(٤). الوصل، هناك أربعة أنواع وهي الوصل الإضافي والوصل العكسي والوصل السبي والوصل

الزمي. فوجدت الباحثة ٥١ بيانات للوصل الإضافي و ١٨ بيانات للوصل العكسي و ٢٠

بيانات للوصل السبي و ٢٥ بيانات أيضا للوصل الزمي.

## المراجع

الصالحه، ربيعة. ٢٠١٨ م. *السبك النحوي في سورة يوسف*. بحث تكميلي للدراجه الجامعة (S.Hum)

غير منشورة. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب. جامعة سونن أمبيل سورابايا.

المحلى، جلال الدين و جلال الدين السيوطي. ٢٠١٧ م. *تفسير الجلالين*. جاكرتا: أم القرى.

حيال، أحمد حسين. ٢٠١١ م. *السبك النصي في القرآن الكريم دراسة تطبيقية في سورة الأنعام*.

جمهورية العراق: الجامعة المستنصرية.

خطابي، محمد. ١٩٩١ م. *لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب*.  
عمر، أحمد مختار. ١٩٩٨ م. *أسس علم اللغة. مجهول المكان، علم الكتب*.  
فضل، صلاح. ١٩٩٢ م. *بلاغة الخطاب وعلم النص. الكويت: عالم المعرفة*.  
فردوس، رزقة. ٢٠١٨ م. *السبك النصي في سورة الواقعة (دراسة تحليلية نصية)*. بحث تكميلي للدراجة  
الجامعة (S.Hum) غير منشورة. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب. جامعة سونن أمبيل  
الإسلامية الحكومية سورابايا.  
محاسنة، فايز. ٢٠٠٨ م. *أثر عناصر الاتساق في تماسك النص دراسة نصية من خلال سورة يوسف*.  
جامعة مؤتة.  
محمد، عزة شبل. ٢٠٠٩ م. *علم اللغة النص النظرية والتطبيق*. القاهرة: مكتبة الآداب.  
نوفل، إبراهيم. ٢٠١٤ م. *المعايير النصية في السور القرآنية: دراسة تطبيقية مقارنة*. القاهرة: دار النايفة  
للنشر والتوزيع.

Partanto, A. Pius dan Al-Barry, Dahlan. 2001. *Kamus Ilmiah Populer*. Surabaya: Arkola.  
Taufiqurrohman. 2018. *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.